

مبادرة تمكين الاستراتيجية لتطوير الاقتصاد الزراعي في أفغانستان





تمهيد: البعد الإسلامي والحضاري لتمكين

تمكين ليست مجرد علامة تجارية، بل علامة حضارية إسلامية غايتها الجوهرية مساندة الدول الإسلامية المستقرة حديثاً لتكون منطلقاً لدورة حضارية إسلامية جديدة، عبر صناعة حلول اقتصادية مستدامة تستند إلى رؤية كونية وقيم ربانية. وتُمثل أفغانستان المستقرة حديثاً بيئة نموذجية لتجسيد رسالة تمكين الحضارية، بعد أربعة عقود من الحروب المتتالية التي خلّفت خللاً هيكلياً في البنية الاقتصادية وفجوات تنموية وسوقية واسعة في مختلف القطاعات. في التصور الإسلامي، المال وسيلة للقيام بحاجات الناس كما قال تعالى: {.. أموالكم التي جعل الله لكم قياماً..}. ومن هذا المنطلق، فإن استثمارات تمكين تُوجّه أولاً إلى القطاعات الأكثر تضرراً والتي تشكل مواضع ألم شديد للشعب الأفغاني الكريم. ويُعد القطاع الزراعي في أفغانستان الأشد تضرراً و الأوجع إلى مبادرات عاجلة تعالج مواطن الخلل الكبرى في هذا القطاع الحيوي.

مبادرة تمكين الاستراتيجية لتطوير الاقتصاد الزراعي في أفغانستان تهدف إلى تشخيص الخلل في هذا القطاع، وتصميم حلول اقتصادية مستدامة تضمن المحافظة على موارده من التلف وتعظيم قيمتها الاقتصادية بما يعزز من أثرها الإيجابي في الاقتصاد الكلي للبلاد.



تشخيص الخلل في الاقتصاد الزراعي





1 أهمية القطاع الزراعي وأثره

يُعتبر القطاع الزراعي العمود الفقري للاقتصاد الأفغاني:

- ◆ أكثر من 70% من الشعب ينخرط في هذا القطاع.
- ◆ يستوعب قرابة 45% من القوى العاملة في الدولة.
- ◆ يساهم بنحو 35% من الناتج المحلي الإجمالي.

2 حجم المشكلة في القطاع الزراعي

يُعاني القطاع الزراعي من خلل هيكلي عميق ينعكس في نسبة فاقد مرتفعة تصل إلى 42% من محاصيل الفواكه.

- ◆ تنتج أفغانستان قرابة 7 ملايين طن من الفواكه والخضروات سنويًا.
- ◆ يتلف منها نحو 3 ملايين طن سنويًا نتيجة غياب منظومة متكاملة لإدارة موارد القطاع.

3 فجوة التخزين البارد

- ◆ حاجة القطاع الحالية: 500 ألف طن سعة تخزينية مبردة لحماية المحاصيل من التلف.
- ◆ المتوفر حالياً: 100 ألف طن فقط.
- ◆ الفجوة: 400 ألف طن تخزين بارد غير متوفر.
- ◆ هذه الفجوة تتسع سنوياً بسبب الزيادة المطردة في الإنتاج الزراعي.

وهي ليست مجرد فجوة فنية، بل تمثل الحلقة الأساسية المفقودة في سلسلة القيمة الصناعية المطلوبة لحماية موارد القطاع الزراعي في أفغانستان وتعظيمها، بما يرفع من مساهمته في الاقتصاد الكلي.

4 أزمة الطاقة كعائق بنيوي

لا يقتصر الخلل على فجوة التخزين أو غياب الصناعات التحويلية، بل يتجذر في مشكلة الطاقة التي تُعد شرطاً أساسياً لتشغيل هذه المنظومات. فغياب مصادر الكهرباء الكافية يحول دون تشغيل مخازن التبريد والمصانع التحويلية، وهو ما يحوّل أي محاولة للتصنيع الزراعي إلى مغامرة عالية المخاطر ما لم يُعالج هذا العائق البنيوي.

ويُعد هذا التحدي أحد أبرز العوائق البنيوية الكبرى، إذ إن تأمين الطاقة الكهربائية يحتاج إلى استثمارات ضخمة، تعترضها عوائق متعددة:

- ◆ محلياً: ضعف البنية التحتية للطاقة الكهربائية.
- ◆ دولياً: القيود المفروضة على الاستثمار في أفغانستان بسبب عدم الاعتراف الرسمي بحكومة الإمارة الإسلامية.



رؤية ومبادرة تمكين لمعالجة الخلل



ترتكز مبادرة تمكين الاستراتيجية لتطوير الاقتصاد الزراعي في أفغانستان على إنشاء سلسلة مراكز خدمات لوجستية وصناعية في المناطق الزراعية الرئيسية، تهدف إلى:

- ◆ حفظ المحاصيل الزراعية من الهدر.
- ◆ تحويلها إلى صناعات غذائية ذات طلب عالمي.
- ◆ تصديرها إلى الأسواق المستهدفة إقليمياً وعالمياً.

مركز تمكين لتطوير الاقتصاد الزراعي





منطقة العمليات الرئيسية:

8,200 متر مربع مخصصة للعمليات الزراعية الأساسية بما في ذلك الفرز، التدرج، والتعبئة.

منشأة التخزين البارد:

سعة 42,800 طن في مساحة تخزينية تبلغ 26,000 متر مربع، لحفظ المنتجات على مدار العام وتمكين فرص التصدير.



مصنع المعالجة الزراعية:

11,000 متر مربع مجهزة بأحدث التقنيات لإضافة القيمة للمحاصيل المحلية.



مبنى الخدمات اللوجستية المتكاملة:

منشأة بمساحة 11,000 متر مربع لضمان التوزيع الفعال محلياً وعبر الحدود.



مبنى السكن:

2,000 متر مربع مخصص لإسكان الموظفين بشكل مريح وتعزيز رفايتهم.

مبنى تجاري متعدد الأغراض:

1,200 متر مربع يوفر خدمات البيع بالتجزئة والخدمات الداعمة للموظفين والزوار.



المسجد:

المسجد بمساحة 500 متر مربع لخدمة الموظفين والزوار.



المجمّع الرياضي:

4,400 متر مربع لتعزيز الصحة والترفيه وروح المجتمع.

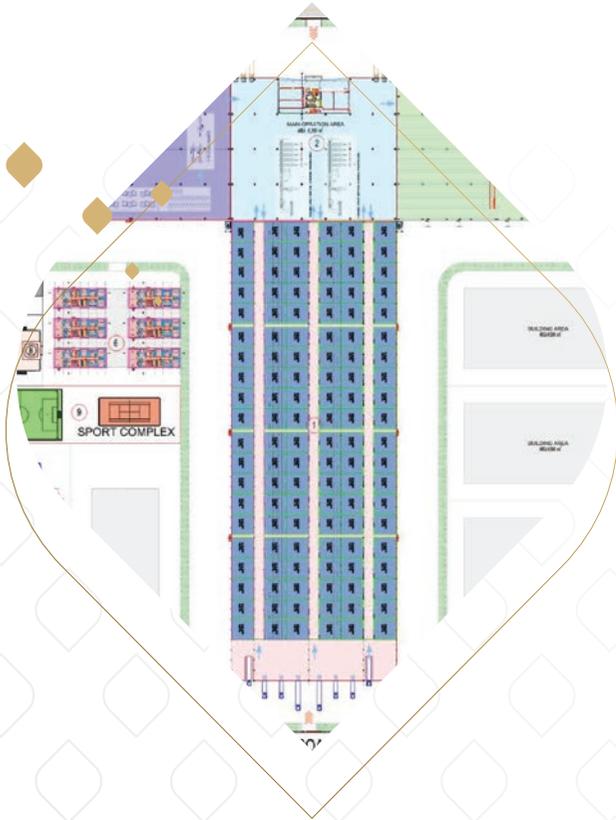


مساحات للتوسع الصناعي:

مساحات مستقبلية مخصصة لتوسيع مشاريع
الصناعات التحويلية.

كما تمت إضافة قسم خامس إضافي - مصنع
الألواح العازلة (ساندويتش بانل) بمساحة 5,800
متر مربع - بشكل حصري لهذا المركز الأول، نظرًا
لعدم وجود مثل هذه المنشأة في أفغانستان
والحاجة الماسة لهذا المنتج الصناعي الحيوي
سواء لمراكز تمكين أو للسوق المحلية.





العرض الفني لمشروع مركز تمكين لتطوير الاقتصار الزراعي

3





فلم القصة



فلم المشروع



استراتيجية التنفيذ 4

تقوم استراتيجية التنفيذ على مرحلتين رئيسيتين:

◆ المرحلة الأولى: نجاح النموذج الأول

يشكل نجاح المركز الأول نموذجًا اقتصاديًا متكاملًا قابلاً للتوسع في عموم أفغانستان، وقادرًا على معالجة الخلل البنيوي في الاقتصاد الزراعي.

◆ المرحلة الثانية: التوسع في إنشاء المراكز

بعد نجاح المرحلة الأولى، تقدم تمكين للجنة الاقتصادية خطة متكاملة لإنشاء عدة مراكز لتطوير الاقتصاد الزراعي في مختلف أنحاء البلاد.

1

نجاح النموذج الأول

2

التوسع في
إنشاء المراكز



الخطة التنفيذية

5

تقوم الخطة التنفيذية على الخطوات الأساسية التالية:

1. توقيع مذكرة تفاهم بين تمكين واللجنة الاقتصادية، تحدد المبادئ الأساسية للتعاون وتساعد على توثيق التفاهم المشترك.
2. توقيع اتفاقية تنفيذ المرحلة الأولى من المبادرة، والتي سيتم التركيز فيها على إنشاء المركز الأول.
3. تخصيص الأرض المناسبة لإنشاء المركز الأول من مراكز تطوير الاقتصاد الزراعي.
4. تلتزم تمكين بالبدء في التنفيذ خلال مدة لا تتجاوز تسعين يومًا من تاريخ تخصيص الأرض.
5. استكمال إنشاء وتشغيل جميع مكونات المركز الأول خلال فترة لا تتجاوز ثمانية عشر شهرًا من بدء التنفيذ.
6. تشغيل وإدارة المركز الأول وفق خطة تشغيلية مرحلية تبدأ بالمرافق الأساسية.
7. إجراء تقييم شامل للمرحلة الأولى، وإعداد خطة متكاملة للتوسع استنادًا إلى الدروس المستفادة.



 info@tamkin.vc

 www.tamkin.vc